

## خوف إيران من الشخصيات العامة: إعدام نويد أفكاري

بواسطة نير بومس (ar/experts/nyr-bwms/), شايان أريا (ar/experts/shayan-arya/)

أكتوبر

متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/irans-fear-popular-figure-execution-navid-afkari))

عن المؤلفين

نير بومس (ar/experts/nyr-bwms/)

الدكتور نير بومس من مؤسسي موقع CyberDissidents.org وزميل باحث في "مركز موشيه ديان لدراسات الشرق الأوسط".

شايان أريا (ar/experts/shayan-arya/)

أما شايان أريا فهو خبير إيراني وناشط في مجال حقوق الإنسان وعضو في "حزب مشروطه إيران" (ليبرال دمكرات).



تحليل موجز

نوید أفكاري هو بطل مصارعة إيراني يبلغ من العمر 27 عامًا فاز نوید بميداليات كثيرة ولم يخسر معركة في حياته إلا نادراً لكن صراعاً واحداً وقف بوجهه ولم يستطع نوید الفوز به فبعد تعرّضه للتعذيب والإدلاء باعتراف قسري تم إعدام نوید في وقت سابق من هذا الشهر بموجب حكم صادر عن المحكمة الإيرانية العليا

فقد ثبتت على نوید أفكاري وشقيقه وحيد وحبیب تهمة المشاركة بالتظاهرات التي عقّت إيران في آب/أغسطس 2018 فضلاً عن عدة تهم أخرى تتضمن إهانة المرشد الأعلى وإعلان الحرب على الله والقتل وحُكم على وحيد وحبیب بالسجن لمدة 54 عامًا للأول و27 عامًا للثاني فيما حُكم على الاثنين بالجلد 74 جلدة وهما اليوم لا يزالان خلف القضبان

بيّن إعدام نوید أن القرار الذي اتخذته إيران في وقت سابق من هذا العام بتخفيف عقوبة الإعدام بحق ثلاثة شبّان ما هو إلا استثناء وليس بادرة تغيير في البلاد والواقع أن إيران أوقفت حكم الإعدام بحق المتظاهرين الثلاثة – وهم أمير حسين مرادي ومحمد رجبی وسعيد تمجيدي – تحت وطأة الضغط الذي مارسته حملة على الإنترنت استقطبت ملايين التغريدات لهاتشاغ يحتج على الحكم الصادر بحقهم

لكن في تلك الحالة لربما لعبت الهوية السرية نسبياً لهؤلاء الشبان الثلاثة دورها في القرار الإيراني في المقابل جعلت شهرة نوید من قضيته مثالاً للآخرين مع أنه كان وإخوته من ضمن آلاف المتظاهرين الذين خرجوا إلى الشوارع احتجاجاً على تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد وارتفاع معدلات التضخم فكان وجود نوید كشخصية شعبية خطأ أحمر بالنسبة للحكومة الإيرانية

نتيجةً لذلك أفيد أن أيام نوید الأخيرة كانت حافلة بالتعذيب والوحشية حيث كتب في رسالة (iran-) <https://english.mojahedin.org/i/iran-navid-vahid-habib-afkari-sangari-protests-torture-execution-human-rights-20200831>

مهر

(iran-navid-vahid-habib-afkari-sangari-protests-torture-execution-human-rights-) <https://english.mojahedin.org/i/iran-navid-vahid-habib-afkari-sangari-protests-torture-execution-human-rights-20200831>

(iran-navid-vahid-habib-afkari-sangari-protests-torture-execution-human-rights-20200831) <https://english.mojahedin.org/i/iran-navid-vahid-habib-afkari-sangari-protests-torture-execution-human-rights-20200831>

(iran-navid-vahid-habib-afkari-sangari-protests-torture-execution-human-rights-20200831) بق <https://english.mojahedin.org/i/iran-navid-vahid-habib-afkari-sangari-protests-torture-execution-human-rights-20200831>

(iran-navid-vahid-habib-afkari-sangari-protests-torture-execution-human-rights-20200831) من <https://english.mojahedin.org/i/iran-navid-vahid-habib-afkari-sangari-protests-torture-execution-human-rights-20200831>

(iran-navid-vahid-habib-afkari-sangari-protests-torture-execution-human-rights-20200831) زلناته <https://english.mojahedin.org/i/iran-navid-vahid-habib-afkari-sangari-protests-torture-execution-human-rights-20200831>

(afkari-sangari-protests-torture-execution-human-rights-20200831): "تعرّضت على مدى خمسين يومًا تقريبًا لأفطع أنواع

التعذيب الجسدي والنفسي يضربونني بالعصي والقضبان على ذراعيّ وساقيّ وبطني وظهريّ يغطّون رأسي بكيس بلاستيكي

وبعدّونني حتى الاختناق فأصل إلى حافة الموت".

وجدير بالذكر أن الطبيب (<https://iranhr.net/en/articles/4404>) /الشرعي (<https://iranhr.net/en/articles/4404>) /أك

(<https://iranhr.net/en/articles/4404>) /د (<https://iranhr.net/en/articles/4404>) /د (<https://iranhr.net/en/articles/4404>) /د

(<https://iranhr.net/en/articles/4404>) /ك (<https://iranhr.net/en/articles/4404>) /ك (<https://iranhr.net/en/articles/4404>) /ك

الإصابات التي تعرّض لها نويدي في السجن كانت فعلاً ناتجة عن التعذيب لكن هذا التأكيد لم يُقنع المحكمة العليا

بعدم (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/fikraforum/view/immunity-through-impunity-systemic-racism-in-iran>)

قبول اعتراف نويدي - الذي يمكن الجزم بشكل شبه مؤكد بأنه انتزَع بالإكراه - بأنه طعن موظف أمني تابع لشركة محلية لإمداد المياه خلال إحدى التظاهرات في رفضت المحكمة أدلة الطب الشرعي على التعذيب باعتبارها غير حاسمة وتم شنق نويدي في سجن عادل آباد في مدينة شيراز يوم 12 أيلول/سبتمبر

في هذا السياق تحدث آية الله حسين علي منتظري - الذي كان من المقرر أن يخلف الخميني قبل أن ينضم في ما بعد إلى المعارضة - بالتفصيل عن توافق موت نويدي مع النهج الذي يعتمد النظام منذ فترة طويلة للتعامل مع المعارضة الشعبية وذلك في مذكراته التي توضح بالتفصيل وحشية النظام الإيراني حيث نقل عن المرشد الأعلى الخميني قوله: "في الجمهورية الإسلامية لا يمكن لأحد أن يصبح راية حاشدة للشعب" وذلك رداً على طلب منتظري باحترام آية الله العظمى الشريعتمداري الذي كان يعارض بعضاً من سياسات الخميني بعد ذلك وُضع كل من الشريعتمداري ومنتظري تحت الإقامة الجبرية لبقية حياتهما

أما خامنئي فاتباع نصيحة الخميني وعلى مدى العقود الماضية رُعم أن المطرب الشعبي فريدون فاروخزاد وشعراء إيرانيين أمثال محمد مختاري وعلماء أمثال علي أكبر سعدي سرجاني تعرّضوا كلهم للنفي أو السجن أو القتل على يد الحكومة الإيرانية في محاولة واضحة لمنع أي شخصية شعبية من أن تصبح مصدر تهديد للنظام حتى أن الحكومة سجنّت المخرج والصحفي محمد نوريزاد وهو صديق سابق لخامنئي بعد انتقاده للنظام ووفقاً للأشرطة التي هربها من السجن يفكر نوريزاد في الانتحار

في هذا الإطار أفاد تقريرٌ صادر مؤخراً عن منظمة "هيومن رايتس ووتش" حول إيران بأنه "في العام 2019 رفع القضاء الإيراني بشكل كبير ثمن المعارضة السلمية بحيث حكم على عشرات المدافعين عن حقوق الإنسان بالسجن لعقود طويلة". وذكر التقرير أن "قوات الأمن والقضاء ردّت على هذه الاحتجاجات باعتقالات جماعية تعسفية وانتهاكات فادحة للإجراءات القانونية الواجبة" وفيما قُتل خلال الاحتجاجات ما لا يقل عن 30 شخصاً بمن فيهم عناصر من قوات الأمن لم يجر المسؤولون تحقيقات موثوقة في وفاة المتظاهرين أو في استخدام الأجهزة الأمنية للقوة المفرطة من أجل قمع التظاهرات

مع ذلك لا يُعتبر الرد القاسي الذي بدر عن الحكومة الإيرانية مفاجئاً فالدولة تجد نفسها في موقف صعب وهو نفسه الموقف الذي أشعل التظاهرات في المقام الأول فالمتظاهرون يتفاعلون إزاء ما يعتبرونه سياسة حكومية غير متوازنة تعطي الأفضلية للنفوذ الخارجي على الرفاهية المحلية وخلال تظاهرات العام 2018 كُتبت على اللافتات عبارة "نتمنى أن نعيش من أجل إيران لا أن نموت من أجل سوريا أو فلسطين" في إشارة إلى المليارات التي هُدرت في مغامرات خارجية غير ضرورية وغير مثمرة

وفى حين تستهدف إسرائيل (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/fikraforum/view/diplomatic-openings-amid-israels-syria-strikes>)

الاستثمارات الإيرانية الكبيرة في سوريا بصورة شبه يومية لا تزال إيران ووكلائها عاجزين عن الرد ويعتبر الشعب

الإيراني أن النظام مني بفشل ذريع في سوريا وأنفق مليارات (<https://www.bloomberg.com/news/articles/2020-05-20/iran-has-spent-as-much-as-30-billion-in-syria-lawmaker-says>)

الدولارات (<https://www.bloomberg.com/news/articles/2020-05-20/iran-has-spent-as-much-as-30-billion-in-syria-lawmaker-says>)

على تجربة خارجية فاشلة كان حربيّ بالدولة استخدامها

لمصلحتها الخاصة

وفي ما يتعدى إطار سوريا تلقي التطورات الإقليمية الأخرى بظلال الشك على الوجود الإيراني المستقبلي في الشرق الأوسط فالجمهورية الإسلامية الإيرانية تجد نفسها معزولة بعد ما يزيد عن أربعة عقود على تأسيسها وهي اليوم ترى أن حلمها بقيادة تحالف إسلامي ضد الولايات المتحدة وإسرائيل يصبح أكثر فأكثر بعيد المنال

وجاءت الضربة الحاسمة حين أخذت الدول العربية - بدءاً مع الإمارات والبحرين - بتطبيع علاقاتها مع إسرائيل وهي خطوة لم تكن واردة بتاتاً منذ عقد من الزمن لذا لا يجدر بأحد الاستخفاف بتأثير التطبيع المحبط على النظام الإيراني

في خضم هذه الأزمة ها هو النظام يعود إلى تكتيكاته القمعية القديمة وتتضمن لائحة الذين أُعدموا منذ وصول حسن روحاني إلى سُدّة الرئاسة شاباً يعاني من مرض عقلي وقاصرين وأكثر من مئة امرأة ومجرم مزعوم لم يحظ بالتمثيل القانوني اللازم وللأسف لن يكون نويدي على الأرجح آخر شخص يتم إسكاته بعد خوض معركة التغيير في إيران ومع أن هذه القضايا ليست بارزة بقدر قضية نويدي إلا أنها لا تقلّ عنها مأساوية وهي تشمل عدة إيرانيين أُعدموا بسبب جرائم ارتكبوها وهم قاصرون بمن فيهم شابان سعديبور الذي كان يملك تاريخاً طويلاً وموثقاً من الأمراض العقلية لقد أُعدمت إيران مواطنيها بتهمة شرب الخمر أمثال مرتضى جمالي أو حسين جلالوند

الذين اعدوا بدون توجيه اي تهمة خاصة او شكاوى ضدهما ومنذ تولي الرئيس روحاني منصبه عام 2013 تم إعدام 108 امرأة ما رفع إجمالي عدد عمليات الإعدام إلى ما فوق المئة خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2020 وحده.

لا بد في المستقبل من تذكّر نويد أفكاري على أنه بطل التغيير الذي آمن بمستقبل أفضل لإيران والشرق الأوسط ككل. ويجب أن يذكرنا إرثه بأن الشعب الإيراني سئم من الوعود "الثورية" ويطمح إلى مستقبل مختلف. إنّ معركة هذا الشعب شأنها شأن معركة نويد لا تزال تحمل الأمل بمستقبل مختلف وهو بحاجة إلى كل المساعدة الممكنة.

## موصى به



BRIEF ANALYSIS

### [Iran Takes Next Steps on Rocket Technology](#)

//



Farzin Nadimi

[\(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology\)](#)



تحليل موجز

### [السعودية تُعدّل تاريخها وتقلّص من دور الوهابية](#)

فبراير



سايمون هندرسون

[\(ar/policy-analysis/alswdyt-tudwl-tarykhha-wtqlws-mn-dwr-alwhabyt/\)](#)



BRIEF ANALYSIS

### [Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response](#)

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)



Ido Levy ,

Craig Whiteside

**(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)**